

متحور كورونا الجديد هل وصل إلى مصر؟ وما الفرق بينه وبين نزلات البرد؟



الأحد 15 ديسمبر 2024 09:30 م

تناولت وسائل التواصل الاجتماعي في مصر خلال الساعات الماضية عبارة "المتحور الجديد"، في إشارة إلى انتشار جديد لفيروس كورونا، وذلك بعد زيادة في انتشار نزلات البرد والفيروسات التنفسية مع دخول فصل الشتاء، مما جعل المواطنين في حالة من القلق والحذر والترقب خوفًا من تكرار ما حدث قبل سنتين [1] وكان مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي قد علّقوا على حساباتهم بأن "المتحور الجديد من كورونا (إكس إي سي)" أصاب العديد من المواطنين، داعين إلى الحيطة والوقاية [2]

غير موجود بالبلاد

وعلق الدكتور أمجد الحداد، رئيس قسم الحساسية بهيئة المصل واللقاح، على ما يتداول عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حول تسبب المتحور الجديد في نزلات البرد المنتشرة حاليًا، قائلًا إنه لا توجد أية دلائل على وجود أي متحور جديد لكورونا أو فيروس مستجد داخل مصر. وأضاف في تصريحات تلفزيونية بفضائية النهار، أن المتحور الجديد لفيروس كورونا موجود عالميًا، لكن بالنسبة لمصر فإن وضع الفيروسات التنفسية لا يزال ضمن النسب المعتادة العادية سواء الإنفلونزا أو الفيروس الغدي أو الفيروس المعلوي أو فيروس كورونا الذي لم ينته بعد.

وذكر أن مصر تشهد في هذا التوقيت من كل عام انتشارًا للفيروسات المعتادة، مثل الفيروس الغدي ونزلات البرد والإنفلونزا بنفس الفيروسات ومعدل الانتشار والأعراض، مؤكدًا عدم وجود أية زيادة عن معدلات ظهور الفيروسات التنفسية في هذا التوقيت. واعتبر أن التحورات الأخيرة في فيروس كورونا جعلته أضعف وأقرب إلى نزلة البرد، وجدد تأكيده عدم وجود متحور كورونا الجديد في مصر، قائلًا: "لا يوجد أي فيروس مستجد طارئ أو أعراض جديدة طارئة حتى الآن". ونوه بأن علاج الفيروسات التنفسية المنتشرة يكون بالراحة وخافضات الحرارة وفيتامين سي، حتى يتعافى المريض تلقائيًا من خلال مناعته. وشدد على أنه من الأخطاء الكارثية معالجة الفيروسات بالمضادات الحيوية.

التعامل مع الفيروسات التنفسية

من جانبه، أكد الدكتور حسام عبدالغفار، المتحدث باسم وزارة الصحة والسكان، أن الفترة من نوفمبر إلى مارس تشهد نشاطًا ملحوظًا للفيروسات التنفسية بشكل عام [3] وأوضح أن فيروس كورونا أصبح الآن يُعامل مثل الفيروسات الأخرى مثل الإنفلونزا، خاصة بعد إعلان منظمة الصحة العالمية في مايو 2023 انتهاء كوفيد 19 كجائحة تتطلب اهتمامًا خاصًا.

الفرق بين أعراض نزلات البرد وأعراض متحور كورونا

على الرغم من أن نزلات البرد ومتحور كورونا قد يتشابهان في بعض الأعراض، إلا أن هناك فروقًا واضحة تساعد على التمييز بينهما.

أعراض نزلات البرد

سيلان أو انسداد الأنف.

العطس المستمر.

التهاب الحلق.

سعال خفيف.

ارتفاع طفيف في درجة الحرارة (أو بدون حمى).

تعب بسيط.

صداع خفيف.

مدة الأعراض

تستمر عادة من 3 إلى 7 أيام، وعادة ما تكون خفيفة ولا تؤثر بشكل كبير على الأنشطة اليومية.

أعراض متحور كورونا الجديد

حمى: ارتفاع ملحوظ في درجة الحرارة.
سعال جاف أو مستمر.
إرهاق شديد: يتسبب في تعب غير عادي.
فقدان أو تغير في حاسة الشم والتذوق: يعتبر من الأعراض المميزة لكورونا.
آلام الجسم: خاصة في العضلات والمفاصل.
ضيق في التنفس: قد يظهر في الحالات المتقدمة.
التهاب الحلق وسيلان الأنف: أقل شيوعًا، لكنه قد يظهر في بعض المتحورات.
الإسهال أو الغثيان: قد يظهران في بعض الحالات.

مدة الأعراض

تستمر من 7 إلى 14 يومًا أو أكثر، وقد تكون أكثر حدة في بعض الحالات.

مقارنة بين أعراض كورونا مقابل نزلات البرد

الحمى: تعد الحمى عرضًا رئيسيًا في الإصابة بكورونا، بينما لا تتسم نزلات البرد عادة بارتفاع حاد في درجة الحرارة.
الإرهاق الشديد: يعد الإرهاق من الأعراض المميزة لكورونا، في حين أن نزلات البرد غالبًا ما تكون أكثر اعتدالًا ولا تؤثر على النشاط اليومي بشكل كبير.
فقدان حاسة الشم والتذوق: هو عرض نادر في نزلات البرد ولكنه شائع في حالات كورونا.
ضيق التنفس: يعد ضيق التنفس من الأعراض التي تظهر في حالات كورونا المتقدمة، بينما لا تظهر هذه الأعراض عادة في نزلات البرد.

كيفية التعامل مع الأعراض المشابهة؟

إذا كنت تعاني من أعراض مشابهة لكورونا:
العزل المنزلي: من المهم العزل عن الآخرين لتجنب انتشار العدوى.
اختبار PCR: قم بإجراء اختبار للتأكد من حالتك.
علاج الأعراض الخفيفة: في حال كانت الأعراض مشابهة لنزلة برد، يمكن التعامل معها بالراحة والترطيب.
التوجه للطبيب: إذا تفاقمت الأعراض مثل ضيق التنفس أو ارتفاع شديد في الحرارة، يجب استشارة الطبيب فورًا.